

شرح الحائية للشيخ د عmad السواعير الدرس الخامس

عماد السواعير

وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيف جل الواحد المتمدح الى طبق الدنيا يمن بفضله فتخرج ابواب السماء وتفسح يقول الا مستغفر
يلقى غافراً ومستملحاً خيراً ورزقاً فيمئن حديثهم الا خاب قوم كذبوا لهم وقبحوا - 00:00:00

وقل ان خير الناس بعد محمد وزراه خدما ثم عثمان لارجعوا. ورابعهم خير علي حليف منجح وانه لفظ لا ريب فيهم على نجوم
الفردوس بالنور تسربوا. سعيد وسعد وابن عوف - 00:00:34

فرحة وعامر فهر والزبير الممدح. الزبير. والزبير الممدح. وقل خير قول في فقد نطق الوحي المبين بفضلهم وفي الفتح آي للصحابية
تمدحوا. احسن الله اليك ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونسأله ونعتذر بالله من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا
ضل له. ومن يضل - 00:01:04

فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمداً عبده ورسوله. اما بعد فيما ايتها الاحبة هذا هو المجلس من
مجالس شرح حائل ابن ابي داود رحمه الله تعالى. التي نظمها في اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة - 00:01:41

وكنا قد وقفنا في المجلس الماضي ايتها الاحبة عند حديثه عن مسألة نزول رب جل وعلا. اذكر نفسي واياكم ايتها الاحبة باصول ثلاثة
ينبغي مراعاتها عند دراسة الاسماء والصفات عموماً. اصول ثلاثة ينبغي ان يستحضرها - 00:02:01

ان يستحضرها طالب العلم فضلاً عن المسلم ايتها الاحبة عند اشتغاله بالاسماء والصفات اولاً الاصل الاول لا احد اعلم بالله من الله لا
احد اعلم بالله من الله. لا احد يعلم بالله - 00:02:21

اكثر واعلم من الله جل وعلا. فربنا جل وعلا يقول قل انتم اعلم ام الله؟ هذه الاصول ايتها الاحبة تلزمنا بعد قليل في تقرير عقيدة اهل
السنة والجماعة في باب صفات الرب جل وعلا - 00:02:45

هذا الاصل الاول انه لا احد اعلم بالله من الله فلا يوجد احد يعلم بالله اكثر من الله نفسه جل وعلا. الاصل الثاني ايتها الاحبة لا احد
اعلم بالله من خلق الله - 00:03:05

من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا احد اعلم بالله من خلق الله من رسوله صلى الله عليه وسلم والاصل الثالث ايتها الاحبة اصل
تحدثنا عنه مطولاً في المجلس الماضي نعيده لاهميته ايضاً في هذه المسألة التي سندرسها اليوم بحول - 00:03:22

الله وقوته. وهي ان الله غيب لم نره هذا الاصل الثالث ايتها الاحبة. الله جل وعلا غيب لم نره والقول في الصفات كالقول في الذات الله
غيب لم نره. فالقول في الصفات كالقول في الذات - 00:03:46

فلا نخوض في كيفية الصفات لا نخوض في كيفية صفات الرب جل وعلا. لماذا ايتها الاحبة؟ لأن هذا الاصل يقول الله غيب جل وعلا لم
نراه والقول في صفات راجع الى معرفة ذاته جل وعلا - 00:04:17

انت لا تستطيع ان تصف احداً من البشر. ان لم تعرف هذا الاحد او ان لم تره. فكيف بالرب جل وعلا؟ اذا هذه الاصول ثلاثة ايتها الاحبة
ينبغي مراعاتها في هذا الباب. لذلك ايتها الاحبة كما قلنا في المجلس الماضي - 00:04:36

اهل السنة والجماعة يثبتون لله ما اثبتته لنفسه من صفاتيه وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير من غير تكييف ولا ولا
تعطيل ولا ولا تأويل ولا تنفيذ - 00:04:55

هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. الذي قررناه في المجلس الماضي ايتها الاحبة. وهو الذي تدل عليه نصوص الكتاب والسنة يقول
عن سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين واتباع التابعين. انهم يثبتون صفات - 00:05:20

ويثبتون معنى الصفات الله جل وعلا يخبر عن نفسه ان له يد. وان له وجها. ثبت ذلك. ونبيه صلى الله عليه وسلم يخبر ان الرب جل وعلا يوضح. ثبت هذه الصفة لكننا لا نخوض في كيفية ضحكه. وكيفية - 00:05:40

نزوله وكيفية يده وكيفية مجئه. لماذا لا نخوض؟ يا شيخيات لماذا لا نخوض في الكيفية؟ لأننا نجهل ذات الله جل وعلا. لأننا لم نر فنجهل هذه الكيفية. لكن جهلنا لهذه الكيفية. هل ينفي الصفة؟ لا ينفي الصفة. الصفة ثابتة - 00:06:03

وقلنا ايتها الاحبة ما يلجم االيه مخالفو اهل السنة والجماعة في هذا الباب يلجمون اليه ما يلجمون اليه من تأويل او تعطيل يلجمون اليه مخافة التشبيه. يخاف الواحد انه اذا اثبـتـ الصـفـاتـ للـهـ جـلـ وـعـلاـ يـظـنـ اـنـ شـبـهـ الـخـالـقـ بـالـمـخـلـوقـ. فـنـقـولـ لـهـ وـمـنـ قـالـ لـكـ - 00:06:25 ان يـدـ الـخـالـقـ وـوـجـهـ الـخـالـقـ وـضـحـكـ الـخـالـقـ وـصـوـتـ الـخـالـقـ جـلـ وـعـلاـ وـنـزـولـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـنـزـولـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـوـ السـمـيعـ البـصـيرـ. لـذـكـ اـيـهـ اـلـاحـبـةـ قـلـنـاـ فـيـ الـمـجـلـسـ الـماـضـيـ هـذـهـ الـعـقـيـدـةـ طـبـيـيـةـ هـيـ - 00:06:54

الـعـوـامـ وـالـفـضـلـاءـ وـالـاكـابـرـ وـالـرـجـالـ وـالـنـسـاءـ حـتـىـ الـاطـفـالـ لـكـ الـذـيـ فـيـ قـلـبـهـ زـيـغـ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ اوـ قـرـأـ شـيـئـاـ مـنـ كـلـامـ اـهـلـ

الـبـدـعـ وـالـضـلـالـ يـبـدـأـ يـخـوضـ ثـمـ يـتـخـبـطـ ثـمـ تـلـجـأـ إـلـىـ نـفـيـ صـفـاتـ الـرـبـ جـلـ وـعـلاـ. هـذـاـ الـذـيـ يـنـفـيـ الصـفـاتـ عـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ. لـوـ اـتـىـ بـهـ اللـهـ

يـوـمـ الـقيـامـةـ فـقـالـ لـهـ اـنـتـ - 00:07:15

اـمـ اللـهـ اـنـتـ اـلـعـلـمـ اـمـ اـنـاـ لـوـ خـاطـبـهـ الـرـبـ جـلـ وـعـلاـ هـكـذـاـ فـقـالـ لـهـ الـرـبـ جـلـ وـعـلاـ اـنـاـ وـصـفـتـ نـفـسـيـ بـصـفـاتـ فـكـيـفـ وـنـفـيـتـهـ عـنـيـ يـاـ عـبـدـ اللـهـ.

هـذـيـ مـشـكـلـةـ يـاـ اـخـوـانـيـ. لـذـاـ حـفـظـكـمـ اللـهـ لـاـ نـقـولـ عـلـىـ اللـهـ بـلـاـ بـلـاـ عـلـمـ. ثـبـتـ لـهـ مـاـ اـثـبـتـهـ لـنـفـسـهـ - 00:07:43

وـنـفـيـ عـنـهـ مـاـ نـفـاهـ عـنـ نـفـسـهـ. مـنـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ اـيـهـ اـلـاحـبـةـ وـمـنـ هـذـهـ الصـفـاتـ الـصـفـةـ تـحـدـثـنـاـ يـعـنـيـ فـيـ مـقـدـمـةـ يـسـيـرـةـ اـنـاـ فـيـ اـوـاـخـرـ

مـجـلـسـنـاـ الـماـضـيـ وـهـيـ صـفـةـ نـزـولـ الـرـبـ جـلـ وـعـلاـ. الـتـيـ عـنـاـهـ النـاظـمـ بـقـوـلـهـ وـقـلـ يـنـزـلـ الـجـبـارـ فـيـ كـلـ لـيـلـةـ - 00:08:03

بـنـاـ كـيـفـ جـلـ الـواـحـدـ الـمـتـمـدـحـ إـلـىـ طـبـقـ الدـنـيـاـ يـمـنـ بـفـضـلـهـ. فـتـفـرـجـ اـبـوـابـ السـمـاءـ وـتـفـتـحـ. يـقـولـ وـاـنـاـ مـسـتـغـفـرـ يـلـقـيـ غـافـرـاـ وـمـسـتـمـنـجـ خـيـراـ

وـرـزـقاـ فـيـمـنـجـ. هـذـهـ الـصـفـةـ اـيـهـ اـلـاحـبـةـ صـفـةـ فـعـلـيـةـ اوـ ذـاتـيـةـ - 00:08:23

صـفـةـ النـزـولـ صـفـةـ فـعـلـيـةـ اوـ صـفـةـ ذـاتـيـةـ؟ صـفـةـ فـعـلـيـةـ اـحـسـنـتـمـ. لـاـنـهـ قـلـنـاـ يـفـعـلـهـ اللـهـ مـتـىـ اـمـاـ الصـفـةـ الـذـاتـيـةـ هـيـ التـيـ لـاـ تـنـفـكـ عـنـ ذاتـ اللـهـ

جلـ وـعـلاـ. صـفـةـ النـزـولـ اـخـوـانـيـ ثـابـتـةـ اـكـتـبـواـ حـفـظـكـمـ اللـهـ. صـفـةـ النـزـولـ - 00:08:43

ثـابـتـةـ فـيـ السـنـةـ فـيـ اـحـادـيـثـ مـتـوـاتـرـةـ صـفـةـ النـزـولـ مـتـوـاتـرـةـ. مـنـ اـشـهـرـهـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ تـعـرـفـونـهـ اـيـهـ اـلـاحـبـةـ. حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ عـنـدـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـدـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـتـمـعـوـاـ مـاـذاـ

قـالـ - 00:09:03

قـدـ يـنـزـلـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ كـلـ لـيـلـةـ إـلـىـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ حـيـنـ يـبـقـىـ ثـلـثـ اللـيـلـ الـاـخـرـ. يـنـزـلـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ تـعـالـىـ كـلـ لـيـلـةـ إـلـىـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ حـيـنـ

يـبـقـىـ ثـلـثـ اللـيـلـ الـاـخـرـ يـقـولـ مـنـ يـدـعـونـيـ فـاسـتـجـيبـ لـهـ. مـنـ يـسـأـلـنـيـ فـاعـطـيـهـ. مـنـ يـسـتـغـفـرـنـيـ فـاغـفـرـهـ. الـحـدـيـثـ الـمـشـهـورـ - 00:09:28

عـنـدـكـ اـيـهـ اـلـاحـبـةـ قـلـنـاـ اـلـاـصـلـ الـثـانـيـ مـاـ هـوـ؟ لـاـ اـحـدـ اـعـلـمـ بـالـلـهـ مـنـ خـلـقـ اللـهـ مـنـ رـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـخـبـرـ كـمـاـ فـيـ

الـصـحـيـحـيـنـ اـنـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلاـ يـنـزـلـ كـيـفـ يـنـزـلـ؟ يـاـ اـبـاـ عـمـ زـوـلـاـ يـلـيقـ بـجـلـالـهـ فـتـحـ اللـهـ عـلـيـكـ يـاـ خـالـدـ. زـوـلـاـ يـلـيقـ - 00:10:04

بـجـلـالـكـ. ثـبـتـ النـزـولـ وـثـبـتـ مـعـنـىـ النـزـولـ إـلـىـ اـنـاـ نـفـوـضـ كـيـفـيـةـ النـزـولـ. لـمـاـ نـفـوـضـ كـيـفـيـةـ اـحـسـنـتـ لـاـنـاـ نـجـهـلـهـاـ. نـجـهـلـ الذـاتـ جـلـ وـعـلاـ

ذـاتـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ. لـذـكـ نـجـعـلـ هـذـهـ الصـفـةـ. فـلـاـ نـعـطـلـهـاـ - 00:10:32

سـنـعـرـفـ اـخـوـانـيـ حـفـظـكـمـ رـبـيـ جـلـ وـعـلاـ مـنـ يـخـالـفـنـاـ مـاـ يـقـولـ عـنـ هـذـهـ الصـفـةـ نـقـولـ اـخـوـانـيـ حـفـظـكـمـ اللـهـ اـكـتـبـواـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ. اوـقـاتـ

الـنـزـولـ هـذـهـ مـسـائـلـ مـهـمـةـ. لـيـسـ المـقـصـودـ مـنـهـاـ فـقـطـ اـنـ نـعـرـفـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - 00:10:52

وـانـمـ المـقـصـودـ مـنـهـاـ اـيـهـ اـلـاحـبـةـ اـنـ نـخـشـ اللـهـ. وـانـ نـقـتـرـبـ مـنـ اللـهـ وـانـ نـتـعـرـفـ عـلـىـ اللـهـ. اـيـهـ اـلـاحـبـةـ الـذـيـ يـجـهـلـ اللـهـ فـاـنـهـ لـاـ يـحـبـ اللـهـ

وـلـاـ يـخـافـ مـنـ اللـهـ وـلـاـ يـعـرـفـ قـدـرـ اللـهـ. اـذـ كـلـمـاـ تـعـرـفـ العـبـدـ عـلـىـ صـفـاتـ الـرـبـ - 00:11:08

جـلـ وـعـلاـ كـانـ ذـلـكـ دـافـعـاـ وـحـافـزاـ لـهـ وـمـحـفـزاـ عـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ. وـمـحـبـةـ اللـهـ وـالـاقـبـالـ عـلـىـ اللـهـ. تـعـالـوـاـ تـعـالـوـاـ فـيـ هـذـهـ الصـفـةـ مـاـ ثـمـرـةـ التـيـ

اـنـاـ اـسـتـفـيدـهـاـ مـنـ مـعـرـفـةـ هـذـهـ الصـفـةـ - 00:11:28

تحـريـ اوـقـاتـ النـزـولـ. تحـريـ اوـقـاتـ نـزـولـ الـرـبـ جـلـ وـعـلاـ. مـاـ هـيـ اوـقـاتـ النـزـولـ؟ اـكـتـبـواـ اـخـوـانـيـ الـوقـتـ الـاـولـ ثـلـثـ اللـيـلـ الـاـخـرـ هـذـاـ الـوقـتـ

الاول ونكتب ملحوظة اخواني جاء في الصحيحين في روايات هذا الحديث جاء في الصحيحين في روايات هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى - [00:11:43](#)

ثلث الليل الاول الوقت ما هو الان اصبح ؟ ثلث الليل ؟ الاول. الاول وجاء في رواية اخرى اخواني اكتبوا وجاء في رواية اخرى اذا انتصف الليل اذا الاوقات الان اكثرا الروايات في [ثلث الليل الاخر وقت السحر - 00:12:15](#)

وجاءت روايات في اول الليل وجاءت روايات في وسط وسط الليل. ولا تنافي ولا تعارض ايها الاحبة بينها اذا اهل العلم تحدثوا عن جمعها اما بترجح واما بجمع بينهما الوقت الثاني ايها الاحبة من اوقات النزول - [00:12:40](#)
الوقت الثاني من اوقات النزول. اذا الوقت الاول الليلليس كذلك ؟ اما ثلثه وهذا الاشهر. او نصفه او اوله الوقت الثاني بلغني الله واياكم تلك الاوقات عشية عرفة كما في حديث عائشة عند مسلم. الدليل على نزول الرب جل وعلا في عشية عرفة
[حديث عائشة رضي الله - 00:13:01](#)

الله عنها عند مسلم في صحيحه قال قالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثرا من ان يعتق الله فيه عبدا من النار.
ما من يوم اكثرا من ان يعتق الله فيه عبدا من - [00:13:29](#)

النار من يوم عرفة. لذلك الشيطان اصغر ما يكون في يوم عرفة. سنة كاملة ويضل ويخوی ثم يأتي العبد حاجا مستغفرا فيغفر الله له جاء في الحديث اخواني نكتب الحديث نكمله قالت قال وانه ليذنو هنا الشاهد. ثم يباهي بهم الملائكة - [00:13:47](#)
انه ليذنو. الذنو هو النزول. الاقتراب هذى الرواية عند مسلم اكتبوا حفظكم الله وجاء عند ابن حبان في صحيحه ابن حبان له كتاب اسمه صحيح ابن حبان امام من ائمة اهل السنة والجماعة من المحدثين - [00:14:09](#)

الا ان صحيحه هذا اخواني لا يرقى الى درجة صحيح البخاري ومسلم كما لا يخفى عليكم. فان في صحيح ابن حبان احاديث ضعيف
نقول حفظكم الله جاء في جاء عند ابن حبان من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال قال النبي - [00:14:34](#)
صلى الله عليه وسلم يهتمون موضع الشاهد. قال ما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا هنا
اللفظ اسرح يا حارث قال ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا يباهي باهل الموقف ملائكة - [00:14:54](#)

هذا الوقت الثاني ايها الاحبة الوقت الثالث ليلة النصف من شعبان ليلة النصف من شعبان والحديث الذي جاء فيها اخواني حفظكم
الله واكتبوا والحديث الذي جاء في نزول الرب جل وعلا في [ليلة النصف من شعبان - 00:15:19](#)

جاء في جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرب جل وعلا يطلع الى جميع خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا
مشرك الا ومساحنا. المشرك والمساحن لا يغفر له في ليلة النصف من شعبان. هذا الحديث اخواني حفظكم الله - [00:16:05](#)

اخوجه احمد والترمذى وابن ماجه يهمني معرفة التخريج ايها الاحبة. اخرجه احمد والترمذى وابن ماجة من حديث عائشة ومعاذ ابن
جبل. من حديث عائشة والحديث ضعيف احمد والترمذى وابن ماجه. من حديث عائشة ومعاذ رضي الله عنهم. والحديث ضعيف -
[00:16:31](#)

وعافه الدارقطنی وغيره من ائمة الصنعة. وحسنہ ايضا عدد من العلماء. لكن الصحيح ان هذا الحديث لا يصح قال عبد الرحمن ابن
زيد ابن اسلم قال عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم احد السلف احد ائمة قال لم ندرك احدا لم ندرك احدا اكتب - [00:17:06](#)

هذا العبارة مهمة لم ندرك احدا يذكر حدیث مکحول لم ندرك احدا يذكر حدیث مطحون. حدیث ليلة النصف من شعبان يا طلبة العلم
مداره على مطحون الشام مطحون الشامي احد رواة او احد رجال اسناد هذا الحديث. فمدار الحديث كله على على مکحول -
[00:17:31](#)

صحيح ان الحديث ضعيف وال الصحيح ان الحديث ضعيف والله تعالى اعلم. لكن ايها الاحبة لو قلنا ان الحديث لا يصح في ليلة النصف
من شعبان هل يعني ذلك ان الرب لا ينزل في ليلة ليلة النصف من شعبان ؟ ينزل لانه ينزل في كل - [00:17:58](#)
ومن ضمنها ليلة النصر من شعبان وانما اردت بذكر هذه المسألة ايها الاحبة هذا المنهج ينبغي ان يتعلم ان يتعرفه وان يتعلمه طالب
العلم. يعرف جميعا الاقوال ثم يتحققها ويحررها - [00:18:20](#)

اعرف جميع الاقوال ثم انظر ايها الصحيح وايها الضعيف. اعلم ان من العلماء من جعل وقت النزول ليلة النصف من شعبان على حديث مكحول الشامي والحديث لا يصح. والحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم - [00:18:38](#)
هذا النزول اخواني هذى قاعدة مهمة تكتبوها يا شباب. هذا النزول ليس للاقتراب من العباد وسماعهم هذا النزول ليس للاقتراب من العباد وسماعه. فان الرب جل وعلا يسمعه وهو عال ومستو على عرشه - [00:18:58](#)

اذا ما فائدة هذا النزول اخواني نقول وانما هو لتعظيم الوقت وتحت العباد يعني ايها الاحبة حفظكم ربى جل وعلا. ربكم غني عنكم الله جل وعلا غني عن الناس يسمعهم ويراهم ويعلم حالهم وهو عال على عرشه - [00:19:18](#)
وانما يدنو ويقترب وينزل ايها الاحبة لتعظيم هذا الوقت ولتحت العباد على اعتنام هذا هذا الوقت. والذي ينظر ويتأمل في هذا الحديث يتعجب ايها الاحبة. الله جل وعلا الله جل وعلا - [00:19:51](#)

هو الغني ونحن الفقراء. هو الذي ينزل وهو الذي ينادي وهو الذي يقول من يدعوني. من يسألني من يستغفرني والعباد في غفلة اذا من رحم الله العاقل اذا سمع هذا الحديث يفزع قلبه الى الله جل وعلا - [00:20:08](#)
لما تستيقظ وتتقلب على فراشك في الليل. ان قدر الله لك صل ركتعين. والا ناجي ربك واسأله فان انه في ذلك في تلك الاوقات يناديك يناديك اذا ايها الاحبة اغتنموا واهتبوا هذه الفرص. نقول حفظكم الله - [00:20:31](#)
النفات المخالفون لاهل السنة. اكتبوا حفظكم الله النفاة المخالفون لاهل السنة ماذا قالوا عن هذه الصفة؟ يعني الذين خالفونا في عقيدتنا ماذا قال عن صفة النزول قالوا الذي ينزل الرحمة - [00:20:52](#)

الذي ينزل الرحمة او الملائكة نقول حفظكم الله واريد الجواب من خالد اهل البدع الذين خالفونا في هذه العقيدة يا خالد والكلام للجميع. قالوا ان الذي ينزل هي رحمة الله جل وعلا. كيف نرد عليهم من الحديث - [00:21:16](#)
حديث ابي هريرة تتأمل حدث ابي هريرة اقرأه عليك قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا. هم يقولون الذي ينزل الرحمة. ونحن نقول ينزل جل وعلا نزوا يليق بجلاله. الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر. يقول من يدعوني فاستجيب له - [00:21:44](#)

من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له؟ كيف نجيب عليهم بان الذي ينزل هو الرب وليس رحمة الرب جل وعلا كيف نجيب؟ ان الرحمة حارت ان الرحمة لا تقول من يدوم. احسنت. لو كان الذي ينزل الرحمة - [00:22:11](#)
فكيف يعقل ان الرحمة التي تنزل تقول من يدعوني الذي يدعى رحمة الله ام الله؟ الذي يغفر هذا الذي يقول من يغفر من يستغفرني. تأملوا الرحمة تقول من اذا هذا رد عليهم من الحديث نفسه. ثم عندنا ردود كثيرة جدا وهي قواعدنا - [00:22:34](#)
دائما ايها الاحبة يا طالب العلم اذا اردت ان ترد وتدفع شبه المخالفين لك عنده طريقة الاولى اصولك انت عقيدتك انت في الاسماء والصفات عموما تقول له هذه صفة فعلية ثبتتها كما جاءت - [00:22:58](#)

ولا نخوض في كفيتها. ينزل ينزل. كيف ينزل؟ لا نعلم ثم عنده رد كما يقولون خاص. ترد على القول نفسه وتقول اذا كانت الرحمة هي التي تنزل. فكيف تسأل وتطلب الناس هذه الرحمة - [00:23:18](#)

هل الرحمة منفصلة عن الخالق؟ لا لله المثل أعلى لله المثل أعلى. لكن دعونا نشبه في خلقه. نشبه يعني نظرب امثلة من خلقه. صفة الكرم للكريم انفكوا عنه يعني كرمه شيء وهو شيء اخر - [00:23:42](#)

الصفة اخواني متعلقة بالموصوف. لا تتفك عنك ان كانت صفة ذاتية فنقول حفظكم ربى جل وعلا هكذا يجاب عنه. اما اذا قالوا الذي ينزل الملائكة فان الله جل وعلا ذكر في اياته شيخيات انه يأتي - [00:24:03](#)

وتأتي الملائكة الملائكة. دل على الذي على ان الذي يأتي ليس الملائكة وانما الله هل ينظرون الا ان تأتיהם؟ الملائكة. في ظلم الغمر. او في اية او يأتي ربك او يأتي ربك. او باب ايات ربك يعني الذي يأتي هو الله جل وعلا - [00:24:21](#)
جاء ربك والملك احسنت وجاء ربك العطف بارك شيخانا احسنت نعم والنبي صلى الله عليه وسلم هو اعلم الخلق بالله نقول حفظكم ربى جل وعلا هذا الوقت الذي فيه نزول الرب جل وعلا - [00:24:42](#)

اعظم ما يشتغل به العبد في هذا الوقت امران اعظم هذا الذي حقيقة ثمرة كل هذه المسائل اعظم ما يغتنم به هذا الوقت امران فاحفظهما ايها المسلم الامر الاول الصلاة - 00:25:17

الامر الاول الصلاة. لذلك جماهير اهل العلم جعلوا صلاة الليل احسن التوافل. وافضل التوافل على الاطلاق النبي صلى الله عليه وسلم امتدحها وامتدح اهلها وقد شرف المؤمن قيامه بالليل اذا لما سئل الحسن البصري عن اهل القيام - 00:25:37

قال سئل سئل ما بال اهل القيام وجوههم منيرة نرى في وجوههم نورا وقال اولئك اقوام خلوا بربهم فاسبغ عليهم نورا اهل القيام ايها الاحبة وجوههم مشرقة وسيماهم في وجوههم - 00:26:04

لان هذا الوقت ايها الاحبة وقت معظم. ينادي ربه ولا احد يراه اصحاب القيام اقول يستعين في قيامه ان يكون مراعيا. لانه ما احد يراه في ظلمة الليل يمكن الذي يأتي للمسجد يكون في قلبه رباء - 00:26:26

لان الناس يرون له لكن في الليل لا احد يراك الا الله جل وعلا ثم العمل الثاني ايها الاحبة الذي يغتنم به هذا الوقت وقت نزول الرب جل وعلا الاستغفار. قال وبالاسحار هم يستغفرون - 00:26:47

وبالاسحار هم يستغفرون فليكثر الانسان من الاستغفار ولا سيما ان الرب جل وعلا يقول من من يستغفرني فاغفر له مسألة مهمة جدا ايها الاحبة قرب الله ونزوله جل وعلا. هل معناه انه مختلط بخلقه - 00:27:05

قطعا له وحاشاه يوجد طائفة من الناس اسأل الله ان يهديهم عندهم عقيدة اخوانى تسمى عقيدة الحلول والاتحاد هذى ترى موجودة عقيدة الحلول والاتحاد. يقولون ان الله جل وعلا يحل في مخلوقاته. ويتحدد مع خلقه. حاشاه - 00:27:38

لذلك يعظامون مشايخهم واضرحتهم ومقاماتهم ومشاهدتهم. زعما منهم ان الله جل وعلا يحضر ويحل معهم بل ويزعمون فوق ذلك هذه الطائفة اخوانى التي تقول بالحلول والاتحاد ليس فقط يزعمون ان الله جل وعلا يحل معهم بل يا ابا مصطفى يزعمون ان النبي - 00:28:04

صلى الله عليه وسلم يحضر مجالسه يقولون ذلك اخوانى بالصوت والصورة وينشرونه ويكتبوه ولا سيما في مثل اليوم المزعوم غدا. المسمى بالمولد النبوى يزعمون ان النبي صلى عليه الله يحضر المولد - 00:28:36

وهذا اخوانى من البهتان والضلال والقول على الله بلا عيب. الذي يقول هذا القول فقد قال على الله بلا علم واعلم يا طالب العلم ان كل الامور المتعلقة بالشرع - 00:29:05

وكل الامور اما ان تكون طاعة واما ان تكون معصية اما ان تكون طاعة واما ان تكون معصية. واريد ان امثل تمثيلا سريعا لهذه المسألة لانها مسألة حال واقعة عين - 00:29:21

المولد النبوى طاعة او معصية اذا قلنا طاعة يا ابا عبد الله فلا يجوز الاحتفال به. اذا قلنا معصية فلا يجوز الاحتفال به. وان قلنا طاعة واما ان يكون طاعة واما ان يكون معصية. معصية. فان كان معصية فلا يجوز الاحتفال به وانتهت القضية. ان كان طاعة - 00:29:38 فهل اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عنها؟ طاعة تقربنا الى الله ويحبها الله ويحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يخبرنا عنها رسول الله امامنا احتمالا الاحتمال الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبرنا عنها. وهذا اخوانى زندقة. طعن في امانة - 00:30:02

النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول طاعة لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما اخبرنا عنها؟ نقول له معذر اليك يا ايها النبي بلغ ما انزل اليك من ربك. ما في شيخ احتفظ به النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه - 00:30:28

اذا اذا هذا الاحتمال الثاني انه طاعة ولم يبلغنا اياده. نقول هذا احتمال باطل. بقي احتمال ثان وهو انه طاعة وبلغنا النبي صلى الله عليه وسلم اياده. ايها الاحبة لا يوجد لا في حديث صحيح ولا في حديث حسن ولا في حديث ضعيف ولا في حديث موضوع - 00:30:48

ولا مكذوب ولا باطل ولا منكر ولا في شيء من دواعين اهل السنة والجماعة ذكر للمولد النبوى وبعد هذا كله يأتي من يأتي ويزعم انه طاعة ويتقرب بها الى الله جل وعلا؟ تعلمون ايها الاحبة ان الذي احدث - 00:31:13

المولد النبوی هم الدوّلة العبیدیة الفاطمیة الاسماعیلیة وتدرون ان هذا اليوم الثاني عشر من ربيع الاول الذي دخلنا فيه هو
هو يوم موت النبي صلی الله علیه وسلم باتفاق المسلمين وليس يوم ولادته - 00:31:34

وانما ما فعل الرافظة العبیدیة الفاطمیة ما فعلوه الا احتفالاً بموت النبي صلی الله علیه وسلم. لكن المشكلة اخوانی حفظکم الله ان
بعض اهل السنة والجماعة وبعض الناس الفضلاء لا يزال يتمسك - 00:31:59

عقول واراء رجال وخرافات ما انزل الله بها من من سلطة. نسأل الله ان يهدی ضال المسلمين. فانتبهوا يا اخوانی الاحتفال بدعة من
كرة لم ترد لا في كتاب ولا في سنة - 00:32:14

اذا من اجمل ما يقال في هذا الباب ان احدهم يسأل اخر يقول له انا ساحتفل بالمولد. فقال الثاني قال له انا ساحتفل معك بشرط ان
تخبرني النبي صلی الله علیه وسلم لما احتفل ما هي الحلوی التي وزعها؟ وما هي الاجراءات؟ وما هي آآ البروتوكولات التي -
00:32:32

فعلها في احتفاله. كيف احتفل فقال الاول ما ادری. قال له ما تدری كيف طيب ما تدری كيف تفعل شيئاً لم يفعله لا محمد صلی الله
علیه وسلم؟ ولا ابو بکر ولا عمر ولا عثمان ولا علی ولا التابعون ولا اتباعهم - 00:32:55

ولا اتباع اتباعهم ولا الائمة الاربعة ولا من جاء بعدهم والذي ليس ديناً في تلك الايام لا يكون ديناً اليوم ایها الاحبة. واياك ان يأتيك
الشیطان فيقول لك والله هذا تعظیم للنبي صلی الله علیه وسلم. ومحبة والله - 00:33:13

محبته اتباعه الذي يحبه يتبعوا في كل صغیرة وكبیرة والذي يحبه والله لا يحتاج الى يوم يحبه فيه انظروا غداً انظروا يا اهل
السنة انظروا انظروا كیف يحتفلون. يا اخوة طبل - 00:33:29

وقفز ورقص هذا دین هکذا نعبد الله جل وعلا هل تعلمون ایها الاحبة؟ معلومة والله صادمة ان المولد النبوی احتفالاته في بلاد
المسلمین تدعم من امریکا مليارات ينفقون عليها. لماذا يا ابا عبدالله؟ لانهم يريدون ان يبقی المسلمون في في جهلهم وضلالهم.

يرقصون ويأكلون الحلوی - 00:33:51

ويذکرون ثم ينامون. هذا دین الدين والعلم قال الله. قال رسول الله صلی الله علیه وسلم العلم قال الله قال رسوله. قال الصحابة هم
اولو العرفان. هذا الدين اخوانی. كتاب وسنة. نسأل الله العظيم ان يهدی ضال - 00:34:22

المسلمین وان يشرح صدورنا وصدورهم للحق. وان يجعلنا هداة مهتدین لا ضالین ولا مضلین انه ولی ذلك القادر عليه. نقول ایها
الاحبة نعم تفضل يا خالد. كذلك ابن القیم وغيره يذكر ان الجميع ما يقدم من طعام - 00:34:43

في مكان فيه عید وثنی او شرکی او بدعي فانه لا يجوز ان يؤکل. ولا يجوز ان يذهب اليه ولا يجوز ان يشارك فيه هذا طعام اقيم
على بدعة وليس على سنة وفي - 00:35:09

کذلك این ليست من دین الله في شيء النبي صلی الله علیه وسلم يقول ایها الاحبة يقول لتتبعن من قبلکم شبر بشبر. وذراع بذراع
حذو القذة بالقذة. القذة بالقذة تدرون ما هي؟ ريش الطائر. ريش جناح الطائر - 00:35:24

منتظم انتظام عجیب. يقول حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلته. وهذا حاصل اليوم حاصل لا يأمر ولده لا بدين ولا باستقامۃ ولا
بصلاح ثم يأتي فيحتفل له بعيد میلاد مزعوم الامة لها عیدان - 00:35:48

سنوا وعيد اسبوعی. لها عید فطر ولها عید الاضحی. ولها يوم الجمعة. هذا اعیاد المسلمين غير ذلك ما انزل الله بها من سلطان. طیب
نقول ایها الاحبة له شعائره التي يتبعده الله بها. الجمعة عید لكن العید هذا ماذا نفعل فيه؟ نفعل - 00:36:08

ما فعل النبي صلی الله علیه وسلم من احتفالك بعيد الجمعة بيوم الجمعة ان تکثر من الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم ان تبکر
الى صلاة الجمعة. ان تضرع الى الله جل وعلا بالدعاء بعد صلاة العصر الى - 00:36:36

هکذا يحتفل. هذا ان صح التعبیر احتفالنا هکذا نحتفل. والاغتسال. طبعاً غير ذلك من الاغتسال والسواك والتطیب والتعطر وغير ذلك
من الافعال المنسنة في في يوم الجمعة. الامور حفظک الله. الامور حفظک الله التي فيها شيء يقربنا الى الله. اعلم علم اليقین ان -
00:36:54

نبيك صلى الله عليه وسلم ارشدك اليه يقول احد اليهود مخاطبا حذيفة والحديث اظن في البخاري. يقول اعلمكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء قال كل شيء ما تركت شيئا كما قال يقربكم الى الله الا امرتكم به. وما تركت شيئا يبعدهم عن الله -

00:37:20

ونهيتكم عنها. طبعا ونحن ذكرنا وقررنا واصلنا في هذا المجلس تذكرون في الدرس الاول البدع وان امور الدنيا لا علاقتها لها بالبدع نتكلم عن الامور التي تقرب بها الى الله جل وعلا. اسأل الله العظيم ان يجعلني واياكم من اولئك. اذا نقول اخواني عقيدة الحلول والاتحاد -

00:37:48

عقيدة باطلة وننزل الرب لا يلزم منه ايش؟ لا يلزم منه المماسة والحلول كما يزعم بعضه لاه هداهم الله. عندنا مسألة مهمة اخواني حفظكم الله. وهي تتعلق بقول الناظم. قال روى ذاك قوله -

00:38:08

انظر يا طالب العلم في البيت الذي يقول فيه اه البيت الخامس والعشرين اربعطعش عفوا. قال روى ذاك قوم لا يرد حديثهم. الا اخاب قوم كذبوا وقبحوا. يقول ان الذين رروا -

00:38:28

هذه الاحاديث هذه المسائل يا خالد قوم لا يرد حديثهم الصحابة ثم ائمة الحديث الذين جاءوا بعدهم هؤلاء لا يرد حديثهم والذي يكتبهم خاب اليوم يوجد طوائف من المسلمين اخواني يردون الاحاديث بناء على العقل -

00:38:44

فان وافق الحديث عقله اخذ به. وان لم يوافق رماه خلف ظهره وهذا من البلاء نسأل الله السلامة والعافية. قلنا اخواني احاديث النزول اكتبوا حفظكم الله متواترة. ذكر ذلك الذهبي في -

00:39:05

العلو وابن تيمية في كتاب شرح حديث النزول احاديث النزول متواترة. اكتب الشيخ اياد ذكر ذلك الذهبي في كتابها العلو وابن تيمية في شرح حديث النزول وابن القيم في كتابه النفيس الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة الصواعق المرسلة -

00:39:26

والسيوطى كل هؤلاء ذكرروا ان احاديث النزول متواترة ولم يذكر ولم يرد عن احد من السلف انه انكر ورد احاديث النزول. وان قلنا السلف ماذا يعني بهم ايها الاحبة؟ صحابة والتتابعون واتباع -

00:39:56

هؤلاء هم سلف الامة. ومن جاء بعدهم يسمى خلفا خلفا لهم شبهة جيدة ان تعرفوها اخواني لو تكتبوا حفظكم الله اليوم اعداء اهل السنة والجماعة يشوشون عليهم بالقاء الشبه التي تمس علماءهم -

00:40:22

من ابرز علماء اهل السنة والجماعة الذين قارعوا اهل البدع وحجهم بالادلة. شيخ الاسلام ابن تيمية الحران رحمه الله تعالى احمد بن عبد الحليم ابو العباس ابن تيمية ينسب الى جدته تيمية جدته ينسب اليها وقد كانت عالمة تعلم منها الفرائض -

00:40:55

المواريث وابوه امام له كتاب المنتقى او جده نقول حفظكم ربى جل وعلا ابن بطوطه تعرفونه اخواني صاحب الرحلة المشهورة ابن بطوطة ذكر في رحلته انه دخل مسجدا في دمشق -

00:41:16

فرأى شيخ الاسلام ابن تيمية على المنبر يتحدث عن حديث النزول ثم نزل ابن تيمية عن المنبر وقال ينزل ربنا كنزول هذا. هذى موجودة في رحلة ابن بطوطة فهل هذا صحيح عن شيخ الاسلام؟ اليوم يقال تلقى ويقال انه ابن تيمية مشبه مجسم مشبه -

00:41:40

يشبه الخالق بالمخلوق وحاشا حاشا للخالق ان يشبه المخلوق وحاشا لابن تيمية ان يقول على الله بلا علم. نقول ايها الاحبة اكتبوا حفظكم الله ابن بطوطة ذكر ان هذه الحادثة كانت في شعبان سنة ست وعشرين وسبعينة -

00:42:04

ابن بطوطة ذكر ان هذه الحادثة وقعت في شعبان سنة ست وعشرين وسبعينة للهجرة عفوا رمضان وليس شعبان في رمضان سنة ست وعشرين وسبعينة للهجرة والمؤرخون اكتبوا اخواني والمؤرخون مجمعون -

00:42:27

على ان ابن تيمية كان في السجن حين ذاك. كمسجون اصلا. كان بل مات في السجن يا ابا عبد الله. ما اخرج من السجن. كان مسجون اهل التاريخ من تلاميذ ابن تيمية وغيرك ابن رجب وابن كثير قالوا ايها الاحبة ابن تيمية دخل -

00:42:59

السجن في شعبان سنة ستة وعشرين وسبعينة في ذي القعدة خرج منه ميتا عليه رحمات ربى جل وعلا سجن عدة مرات. هذه المرة جلس فيها سنة وزيادة. يعني نقول من شعبان الى شعبان هي سنة. ومن شعبان الى -

00:43:24

ذو القعدة عندنا رمضان وشوال ذو القعدة سنة وثلاث شهور في سجن القلعة في دمشق ومات مسجونة وكان معه أخوه معه في السجن فقال ابن تيمية رحمة الله تعالى - 00:43:52

ختم القرآن الكريم أحدي وثمانين ختمة. ولما وصل عند قوله الله جل وعلا ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقترف اضطر روحه ومات رحمة الله تعالى - 00:44:11

هو من حران من بلاد الشام ما بين العراق والشام. وليس من حران كما يظن البعض من حارة امام علم اخواني ومن اللطائف التي تذكر ان شيخ مشايخنا الشيخ الالباني رحمة الله تعالى سجن في السجن نفسه - 00:44:31

في قلعة سجن قلعة دمشق. رحم الله علماءنا رحمة واسعة نقول ايها الاحبة اذا هذه الشبهة يذكرها اليوم من يشوش على اهل السنة والجماعة. هنالك اقوام اخواني حفظكم الله فادعمهم روسيا وتدعيمهم امريكا - 00:44:51

بوتين يجمع مشايخ يظلون او يزعمون انهم هم يمثلون اهل السنة والجماعة لمحاربة فكر ابن تيمية ومحاربة فكر محمد بن عبد الوهاب او بين قوسين لمحاربة من يسير على منهج السلف الصالح - 00:45:12

بوتين يدعم الاسلام الملحد الذي يقتل المسلمين صباح مساء في الشيشان شيء اخواني يشيب له شعر الرأس ان الكفار يصيرون هم من ينظرون للمسلمين. وهم وهم من يخططون للمسلمين. وهم من يعلمون المسلمين - 00:45:30

من اللطائف التي طالعناها قبل يوم او يومين واخذنكم قرأتهموا ان نفرا من ائمة والوعاظ ارسلوا من قبل وزارة الاوقاف الى دورة في الدنمارك لمحاربة التطرف والارهاب الدنمارك تحارب التطرف والارهاب - 00:45:54

مسلم تذهب به الى كافر ليعلمه دينه؟ اي عقل هذا اخواني الله المستعان هم محكومون والله المستعان. نسأل الله ان يكشف الغمة لكن انا ابشركم مات الذين مع ابن تيمية ومات الذين حاربوا - 00:46:20

ابن تيمية كلهم ماتوا وابن تيمية ما خرج من السجن خرج ميتا الا ان ابن تيمية لا يزال يرتفع ذكره ويتنفع الناس بعلمه مثل غيره من ائمة اهل السنة والجماعة - 00:46:40

الامام احمد سجن والامام مالك سجن والشافعي سجن وابو حنيفة سجن لكن اين الذين سجنوه من منكم يسمع بابن ابي دؤاد وبشر المريسي وابو حسين الكراibiسي لا احد لا المسلمي لا السنوي طالب العلم ولا العامي - 00:46:56

لكن الناس يسمعون باحمد والشافعي ومالك وبن تيمية والالباني وغيرهم من ائمة اهل السنة والجماعة. رحم الله مجدهم وحفظ الله احيائهم جميع علمائنا في عصرنا. كثر والله الحمد والمنة. ان اردت ان تعرف من العالم في زمانك وفي عصرك انظر الى الذي يقتفي - 00:47:18

النبي صلى الله عليه وسلم ويلتزم اصول عقيدة اهل السنة والجماعة منهجا وسلوكا وفقها واعتقادا واخلاقا ودعوة في كل شيء. انظر زن الناس بميزان الشرع. انظر الى الذي يمارس ويفعل ويفتي فتاوى ما انزل الله بها من سلطان. يحلل الربا ويحلل الغناء ويحلل الاختلاط ويحلل - 00:47:44

ويحلل ما يفعله الكفار في بلاد المسلمين. وانظر الى العلماء الراسخين الثابتين. لا نذكر احياء لا نذكر احياء ليس خجلا وانما لانا لا نذكر احدا حيا. وانما ائمة والعلماء المعاصرون كثر والله الحمد والمنة. منهم من المعاصرين - 00:48:13

وان كان ميتا الشيخ الالباني رحمة الله والشيخ ابن باز رحمة الله والشيخ العثيمين رحمة الله وفي بلدنا هذا اخواني علماء علماء كثر لكن للأسف قبل ثلاث ايام توفي عالم امام من ائمة اهل السنة والجماعة في القراءات ونقل الى البقيع وشييعه طلبة العلم في - 00:48:33

المسجد النبوي وهو اردني. وانا على يقين ان غالبا اهل الاردن لا يعرفه ولا يعرفون اسمه رحمة الله تعالى ادخل اذا كنا نقول ايها الاحبة حفظكم ربى جل وعلا ان الشبهة التي يوردها بعض اهل التأويل - 00:48:53

من اهل الكلام على شيخ الاسلام ابن تيمية لا تصح. تاريخيا لا تصح. والله الحمد والمنة. فاحشا للشيخ ان يكون ومشبها ومجسما. وكيف يكون كذلك؟ والله جل وعلا قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لذلك - 00:49:21

اعيد فنقر في قلوبكم ايها الاحبة ان اثباتك لصفات الرب جل وعلا لا يعني تشبهه له بخلق فان صفات الخالق عائدة الى ذاته جل وعلا. وما دمنا نجهل ذاته فاننا نجهل كيفية - [00:49:41](#)

صفاته سبحانه وتعالى. وقلنا غير مرة ايها الاحبة ان من خاف من التشبيه لا ينبغي له ان في التعطيل احسنتم. يقولون خاف فر من التمثيل فوقع في التعطيل. ما معنى ذلك؟ لا تزيد - [00:50:01](#)

ان تمثل ان تشبه فتعطل الصفات. ما معنى تعطل الصفات؟ تسلبها معناها او تنفيها بالكلية كما كان الجهمية والمعزلة وغيرهم من الفرق الكلامية. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يهدي ضال - [00:50:21](#)

المسلمين لما يحب ويرضى. مسألة اخوانى يسيرة جدا لا نريد ان نخوض في فيما بعد ذلك من المسائل التي تتعلق بالصحابة عند قوله وقل ان خير الناس نختم بمسألة تتعلق بالدعاة - [00:50:41](#)

الدعاء شرفه عظيم. ومنزلته عند الله جل وعلا عالية. الدعاء ندخل عليه من قول النبي صلى الله وسلم في الحديث قال من يدعوني الدعاء ايها الاحبة امره عظيم. ولا يظن الواحد متى ان الدعاء - [00:50:55](#)

السلام ورحمة الله يوفق له كل احد والله لا يوفق للدعاء الا الموفقون. الذين يوفقاهم الله جل وعلا. الدعاء من فضله وشرفه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر كما في حديث النعمان ابن بشير في السنن - [00:51:15](#)

الاربعة قال الدعاء هو العبادة حديث عجيب اخوانى. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. هذا الحديث رواه اهل السنن الاربعة الترمذى وابو داود والنسائي وابن ماجة باسناد صحيح من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما - [00:51:35](#)

وهذا الحديث اخوانى يقابل حديثا لا يصح. مشهور على السنة الناس وهو الدعاء مخ العبادة. هذا ليس صحيحا يا ابا عبد الله وانما الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. لماذا ايها الاحبة جعل - [00:51:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. هذا يسمى في العربية اسلوب حصر كما قال ربنا جل وعلا هم العدو. حصر العداوة فيهم. فقوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة - [00:52:14](#)

قال العلماء ايها الاحبة لان في الدعاء لان في الدعاء اجتماعا لانواع توحيد العبادة الثلاث التوحيد ايها الاحبة عند اهل السنة والجماعة ثلاثة توحيد الوهية افراد الخالق بافعالنا لا نشرك - [00:52:30](#)

الله احده وتوحيد الربوبية افراد الله جل وعلا بالخلق والتدبير وغير ذلك من بافعاليه. مما اختص الله جل وعلا به والتوحيد الثالث توحيد الاسماء والصفات. ايها الاحبة الذي يدعو الله جل وعلا هذا عبد حق توحيد الالوهية - [00:52:53](#)

فافرد الله بالدعاء ولم يدعو غير الله واستجواب لقول الله جل وعلا ادعوني استجب لكم وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. لذلك الدعاء دعاء الله هو العبادة - [00:53:15](#)

والذى يدعو الله جل وعلا حق توحيد الربوبية. اذ هذا العبد علم ان ربه هو الخالق. وهو الرزاق وهو الذى بيده مقادير كل شيء. لذلك دعاه. ثم حق توحيد الاسماء والصفات. كيف؟ علم ان ربه - [00:53:33](#)

وانه يستجيب وانه ينزل الى اخره من الصفات المتعلقة بدعاء الخلق ايها الاحبة لذلك حفظكم ربى جل وعلا لا يخلن الواحد من على نفسه بالدعاء. ادع لنفسك ادع لنفسك بان يرزقك الله الجنـة. وان يجيرك من النار - [00:53:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في حديث ايها الاحبة ان من سأله الله الجنـة ثلاث مرات وجبت له الجنـة. ومن استعاد بالله من النار ثلاث مرات اعاده الله من النار. سهل ان تقول اللهم اني اسألك الجنـة. اللهم - [00:54:18](#)

اني اسألك الجنـة. اللهم اني اسألك الجنـة. اللهم اني اعوذ بك من النار. اللهم اني اعوذ بك من النار. ادع بال حاجات التي تريدها من ربك جل وعلا - [00:54:36](#)

ان الدعاء ايها الاحبة حفظكم ربى جل وعلا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وكما قرره اهل العلم انه على انواع اما ان يستجيب الله جل وعلا لدعائك نفسه. فيتحقق مطلوبك - [00:54:49](#)

وما ان يدفع بدعائك اقداما مقدرة عليك. يمحو الله ما يشاء ويثبت. وعنه ام الكتاب واما ايها الاحبة ان يدخل هذا الدعاء

لك. يوم القيمة حسنات ومغفرة. اسأل الله العظيم - 00:55:06

رب العرش العظيم ان يعييني واياكم على دعائه. اسأل الله جل وعلا ان يعيينني واياكم على الدعاء لنا ولوالدينا والاهلينا ولمشايخنا وعلمائنا ومن احببناهم فيه. انه ولی ذلك والقادر عليه. نسأل الله العظيم ان يجعل هذه المجالس حجة لنا - 00:55:28

يوم القيمة لا حجة علينا. ونسأله جل وعلا ان يجعلنا هداة مهتدین. لا ضالين ولا مضلين. انه ولی ذلك والقادر عليه. هذا والله اعلم واعلم وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين. وللحديث بقية بقية في المجلس القادر بحول الله وقوته - 00:55:48

- 00:56:08